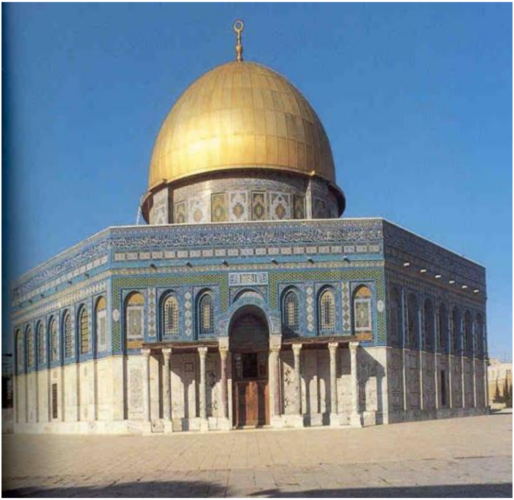
تعلـــيم الصَّـــلاة المصــــوَّر

عنـــد المســـلمين العلـــويين



اعداد الشيخ محمود سليمان رمضان

الصَّلاة عند المسلمين العلويين هي الصَّلاة الجعفرية نفسها[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين والصلاةُ والسلامُ على خاتمِ النبيين وآلهِ الأطهار المنتجبين، وعلى من آلَ إليهم بإحسانٍ إلى يومِ الدين.

الصلاةُ في اللغةِ: الدعاء، يُقالُ صلَّى صلاةً، ولا يُقالُ تصليةً. وهي العبادةُ المخصوصةُ المبينة حدود أوقاتها في الشريعة. وهي صلة بين العبد وربّهِ، وهي (قربان كلّ تقيّ).[2]

و(إذا دخلَ المؤمنُ في قبرهِ كانت الصلاة عن يمينهِ والزكاة عن يسارهِ والبرّ مظلّ عليه).[3]

---

[1] - أي على مذهب الإمام جعفر الصادق عليه السلام.
[2] - نهج البلاغة.
[3] - الكافي للكليني.

و(هي معراج المؤمن).[٤] وأوّل العبادات، وأوّل ما افترض الله سبحانهُ على الناس، وأوّل ما يجب تعلّمهُ مِن الفرائضِ، وأوّل ما يُنظرُ فيه مِن عملِ ابن آدم، وأوّل ما يُحاسَبُ بهِ، إنْ قُبلت قُبِل ما سواها، وإنْ رُدّت رُدَّ ما سواها.

- قال تعالى: (**إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا (١٠٣)**)(النساء).

- وقال تعالى: (**قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ (٣١)**)(إبراهيم).

- وقال تعالى: (**وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا (١٣٢)**)(طه).

---

[٤] - مستدرك سفينة البحار.

- وقال: رسول الله (صلى الله عليه وآلهِ وسلم): (الصلاة عمود الدين فمن تركها فقد هدم الدين).[٥]

- وقالَ أميرُ المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): (تَعَاهَدُوا أَمْرَ اَلصَّلاَةِ وَحَافِظُوا عَلَيْهَا وَاِسْتَكْثِرُوا مِنْهَا وَتَقَرَّبُوا بِهَا فَإِنَّهَا كانَتْ عَلَى اَلْمُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً، أَلاَ تَسْمَعُونَ إِلَى جَوَابِ أَهْلِ اَلنَّارِ حِينَ سُئِلُوا ما سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ؟ قالُوا: لَمْ نَكُ مِنَ اَلْمُصَلِّينَ وَإِنَّهَا لَتَحُتُّ اَلذُّنُوبَ حَتَّ اَلْوَرَقِ وَتُطْلِقُهَا إِطْلاَقَ اَلرِّبَقِ وَشَبَّهَهَا رَسُولُ اَللَّهِ (صلى الله عليه وآلهِ وسلم) بِالْحَمَّةِ تَكُونُ عَلَى بَابِ اَلرَّجُلِ فَهُوَ يَغْتَسِلُ مِنْهَا فِي

[٥] ـ أمالي الطوسي. عوالي اللآلئ.

اَلْيَـوْمِ وَاَللَّيْلَةِ خَمْسَ مَرَّاتٍ فَمَا عَسَى أَنْ يَبْقَـى عَلَيْـهِ مِـنَ اَلـدَّرَنِ وَقَـدْ عَـرَفَ حَقَّهَـا رِجَـالٌ مِـنَ اَلْمُؤْمِنِينَ اَلَّذِينَ لاَ تَشْغَلُهُمْ عَنْهَا زِينَةُ مَتَاعٍ وَلاَ قُـرَّةُ عَيْنٍ مِنْ وَلَدٍ وَلاَ مَالٍ يَقُولُ اَللَّهُ سُبْحَانَهُ: (**رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ (٣٧)**)(النور). وَكَـانَ رَسُـولُ اَللهِ (صلى الله عليه وسلم وآلهِ) نَصِباً بِالصَّلاَةِ بَعْـدَ اَلتَّبْشِيرِ لَـهُ بِالْجَنَّـةِ لِقَـوْلِ اَللهِ سُبْحَانَهُ: (**وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا (١٣٢)**)(طه). فَكَـانَ يَـأْمُرُ بِهَـا أَهْلَـهُ وَ يُصْـبِرُ عَلَيْهَا نَفْسَهُ).[٦]

---

٦ - نهج البلاغة.

- وقال (عليه السلام): فَرَضَ اللهُ الإيمانَ تَطهيرًا مِنَ الشِّركِ، والصَّلاةَ تَنزيهًا عَنِ الكِبرِ.[٧]

شروطُ إقامةِ الصلاة:

(الطهارةُ، معرفةُ الوقت، القبلة، ما تجوزُ الصلاةُ فيه من اللباسِ والمكان، الأَذانُ والإقامة).

أولاً: الطهارةُ: منها غسلٌ ووضوءٌ.

فالوضوء الواجب هو ما بينته الآية الكريمة:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ

[٧] - نهج البلاغة.

وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾)(المائدة).

والموجب للوضوء عشرة أشياء:

١- البول، ٢- الغائط، ٣- الريح، ٤- النوم الغالب على حاستي السمع والبصر، ٥- كل ما يزيل العقل من سكرٍ وجنونٍ وإغماءٍ وغير ذلك **(ويُسمَّى الحدثُ الأصغر)**،

٦- الجنابـــة،٧- الحـــيض،٨- الاستحاضـــــة، ٩- النفاس، ١٠- مس الأموات من الناس بعد بـــردهم بـــالموت وقبـــل تطهـــيرهم بالغســـل، (**ويُسمّى الحدثُ الأكبر**).

والموجـــب للغســـل: الجنابـــةُ – الحـــيضُ – الاستحاضـةُ – النفـاسُ – مـسُّ الأمـواتِ مـن النـاسِ بعـد بـردِهِم بـالموت وقبـلَ تطهـيرِهِم بالغسلِ. ومن اغتَسَلَ غسل الجنابة ليس عليهِ وضـوء، ومَـنْ لم يَغتَسِـل غسـل الجنابـة فعليـهِ الوضوء بعد الغسل.

منقضات الوضوء:

١- الحدث الأصغر(يكفي الوضوء للطهارة).

٢- الحدث الأكبر (يوجب الغسل).

- والمــاء طــاهر مــا لم يتغــير لونــه وطعمــه ورائحته. لقول رسول الله (ﷺوآلهِ): الماء يطهِّر ولا يطهَّر.[٨]

ومَــنْ أرادَ الوضــوء مِــن البــول، أو الغــائط، فليغسل يدَهُ مرةً للبول، ومرتين للغائط، وثلاثاً للجنابة، قبل إدخالِها في الماء.[٩]

كيفيّة الوضوء: تنوي الوضوء للصلاة قربة إلى الله تعـالى، وذلـك نيّـة في القلـب دون تلفّـظ. ولا يجـوز التفريـق بـين الوضـوء كـي لا تجـف

---

[٨] - الكافي للكليني.
[٩] - تهذيب الأحكام.

الأعضاء، بل يجب التتابع بالغسل إلاَّ للضرورة.

- ويستحب قبل الوضوء الواجب:

١- غسل الكفّين من رؤوس الأصابع إلى الرسغين ثلاث مرات مع الدعاء (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم، الحمدُ للهِ الذي جعلَ الماءَ طهورا، والإسلام نورا، وسيدنا محمّد بشيراً ونذيرا).

٢- المضمضة ثلاث مرات بثلاث غرفات باليد اليمنى مع الدعاء (اللَّهمَّ أعنّي على ذكرك وشكرك وحسن تلاوة القرآن).

٣- الاستنشاق ثلاث مرات بثلاث غرفات باليد اليمنى مع الدعاء (اللهمَّ لا تحرّم عليّ ريح الجنة).

أمَّا الوضوء الواجب:

١- فغسل الوجه مرة واحدة مِن قصاصِ الشعر في أعلى الجبهةِ إلى أسفلِ الذقن طولاً، مع ما تشتمل عليه الإصبع الوسطى والإبهام عرضاً، باليد اليمنى مرة واحدة مع الدعاء (اللهمَّ بيض وجهي يوم ألقاك).

كما في الصورة رقم (١).

٢- وغسل اليدين مرة واحدة لكلّ منهما، مبتدئاً باليد اليمنى مِن أعلى المرفقين إلى

أطراف الأصابع، ويستحب الدعاء مع اليمنى (اللهمَّ أعطني كتابي بيميني وحاسبني حساباً يسيراً). ومع اليسرى (اللهمَّ لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري).

كما في الصور رقم (٢) و (٣).

٣- مسح الرأس مع الدعاء، ويكتفى بمسح بعض مقدمة الرأس مع الدعاء (اللهمَّ أظلني تحت ظلك يوم لا ظل إلاَّ ظلك).

كما في الصورة رقم (٤).

٤- مسح الرجلين مرة واحدة لكلٍ منهما من رؤوس الأصابع إلى قبةِ القدم، الرجل اليمنى باليد اليمنى، والرجل اليسرى باليد اليسرى،

مع الدعاء (اللهمَّ ثبّت قدميَّ على الصراط المستقيم)، ويجب المسح بالبلل الباقي في الكفين. كما في الصور(٥)و(٦).

(ووضوء المرأة كوضوء الرجل سواء، إلاَّ أنَّ السُنَّة أنْ تبتدئ المرأة في غسلِ يديّها بعد وجهها بباطن ذراعيها، ويبتدئ الرجل بغسل الظاهر منهما).

الصورة رقم (١)



غسل الوجه باليد اليمنى

الصورة رقم (٢)



غسل اليد اليمنى باليد اليسرى

الصورة رقم (٣)



غسل اليد اليسرى باليد اليمنى

الصورة رقم (٤)



مسح مقدمة الرأس فوق الجبهة

الصورة رقم (٥)



مسح الرجل اليمنى باليد اليمنى

الصورة رقم (٦)



مسح الرجل اليسرى باليد اليسرى

الغسل: الأغسال المفروضة ستّة أغسال:

١- الغسل مِن الجنابة.

٢- الغسل على النساءِ من الحيض.

٣- والغسل مِن الاستحاضة.

٤- والغسل مِن النفاس.

٥- الغسل مِن مسٍّ أجساد الموتى مِن الناسِ بعد بردها بالموت، وقبل تطهيرها بالغسل.

٦- تغسيل الأموات مِن الرجالِ والنساءِ والأطفالِ.

غسل الجنابة:

- قال الفقهاء: قبل الغسل فليستبرئ بالبول ليخرِج ما بقي مِن المني، ثُمَّ يغسل كفّيه ثُمَّ

يغسل فرجَهُ، ثُمَّ يغسل رأسهُ ويخلل الماء جميع شعره ورقبتهُ، ثُمَّ يفيض الماء على جسده كلّه. وقد أورد بعضهم الترتيب كالآتي: ١- غسل الرأس. ٢- المنكب الأيمن. ٣- المنكب الأيسر ثُمَّ يفيض الماء على جسدهِ كلّه.

- **التيمم**: إذا لم يتمكن الإنسان مِن استعمال الماء في الوضوءِ لعدمِ وجوده أو لضررٍ، جاز التيمم. وكيفيته: ينوي التيمم قربةً إلى الله تعالى، ثُمَّ: ١- يضرب كفَّيه على التراب وينفضهما ويمسح بهما جبهته مِن قصاص شعرهِ إلى طرف أنفهِ. ٢- ويمسح بالكفِّ

اليسرى على ظهرِ الكفِّ اليمنى مِن الزند إلى رؤوس الأصابع، وبالعكس "اليمنى لليسرى"

٣- أمَّا فيما يوجب الغسل فيضربهما مرتين، مرة للوجه ومرة أخرى لليدين.

كما في الصور (٧)و(٨)و(٩)و(١٠).

الصورة رقم (٧)



يضرب بكفيه التراب للتيمم

الصورة رقم (٨)



يمسح من أعلى جبينه إلى رأس أنفه

الصورة رقم (٩) **الصورة رقم (١٠)**



يمسح ظهر اليد اليمنى باليد اليسرى



وظهر اليد اليسرى باليد اليمنى

ما يستحب من الدعاء في الاستحمام

- إذا خلعت ملابسك فقل: (اللهمَّ انزع عني ربقة النفاق وثبتني على الإيمان). وقبل أن تسكب الماء تقول: أعوذ باللهِ من الشيطانِ الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم (اللهمَّ اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين، اللهمَّ إنّي

أعـوذ بـك مِـن شرِ نفسـي وأسـتعيذُ بـك مـن النارِ). وتدعو وأنتَ تغسل شعرك

(اللهمَّ حرّم شعري وبشري على النار).

وتـدعو وأنـتَ تغسـل جسـدك: (اللهـمَّ أذهـب عني الرجس والنجس وطهّر جسدي وقلبي).

وتـدعو وأنـتَ تغسـل عورتـك: (اللهـمَّ حصّـن فرجـي وأعفّـه واسـتر عـورتي). وتـدعو عنـد الانتهاء من الغسل: (اللهمَّ طهّرني من العيوب واحفظني من الموبقات والذنوب).

وتدعو وأنـتَ تلبس ملابسـك: (اللهـمَّ ألبسـني التقـوى وجنبّـني الـردى واسـترني في الـدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين).(مختصر الواجبات).

ثانياً: معرفة الوقت:

قال تعالى: (**أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآَنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآَنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (٧٨)**)(الإسراء). بيّنت هذهِ الآية أوقات الصلاة برواية المعصومين: فوقت الظهر عند الزوال. ووقت العصر بعد أداء فريضة الظهر. ووقت المغرب غياب الشمس. ووقت العشاء الثلث الأول من الليل. ووقت الصبح الفجر الصادق "الرجل يعرف وجه صاحبه".

ثالثاً: القبلة:

القبلة هي الكعبة لمن كان لها مشاهداً، أو التوجه إلى المسجد الحرام.

رابعاً: ما تجوز فيه الصلاة مِن اللباس والمكان:

بالنسبة للباس:

يجب على المصلَّي: أن يكون طاهر اللباس.

وأن يستر عورَتيه. وأنْ يكون لباسهُ حلالاً.

وتجوز الصلاة في لباسٍ: الصوف والشعر والوبر مما يؤكل لحمه. وكلّ ما تنبت الأرض والخزّ الخالص. ولا تجوز الصلاة في: جلد الميت من الحيوانات، حتى ولو كان أكل لحمه حلالاً.

بالنسبة للمكان: الأرض كلها مساجد إلاَّ ما كان مغصوباً أو نَجِساً، أو على ما أنبتته الأرض مما يؤكل أو يلبس، وأن يكون ملكاً أو في حكمه. وخالياً مِن النجاسة.

خامساً: الأَذان والإقامة

١- الأَذان للإعلان العام، وهو:

اللّهُ أكبرُ الله أكبرْ اللّهُ أكبرُ الله أكبرْ

أشهدُ أن لا إلهَ إلاَّ الله أشهدُ أن لا إلهَ إلاَّ الله

أشهدُ أنَّ مُحمّداً رسولُ الله

أشهدُ أنَّ مُحمّداً رسولُ الله

حيَّ على الصَّلاةِ حيَّ على الصَّلاة

حيَّ على الفلاحِ حيَّ على الفلاح

حيَّ على خيرِ العمل حيَّ على خير العمل

اللّهُ أكبرُ الله أكبرْ

لا إلهَ إلاَّ الله لا إلهَ إلاَّ الله

والإقامة للمصلين: ومِن شروطها دخول

الوقـت، يؤديهـا الإمـام أو مَـنْ يكلّفـه بـذلك ويجب أن يكون مستقبلاً. وهي:

اللهُ أكبرُ　　　　　　　　الله أكبر

أشهدُ أن لا إلهَ إلاَّ الله أشهدُ أن لا إلهَ إلاَّ الله

أشهدُ أنَّ مُحمّداً رسول الله

أشهدُ أنَّ مُحمّداً رسول الله

حيَّ على الصَّلاة　　　　　حيَّ على الصَّلاة

حيَّ على الفلاح　　　　　حيَّ على الفلاح

حيَّ على خير العمل　　حيَّ على خير العمل

قد قامت الصلاة　　　　　قد قامت الصلاة

الله أكبر　　　　　　　　الله أكبر

لا إله إلاَّ الله

أفعال الصلاة أو (كيفيّة الصلاة):

تنوي الصلاة للوقت الحاضر نيّةً في القلب دون تلفظ، ويستحب بعدها قراءة التوجه: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم (إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (٧٩)(الأنعام)(قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦٢) لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (١٦٣)(الأنعام).

وبعدها ترفع يديك وتقول: **(الله أكبر)** ثُمَّ تسبلهما. **كما في الصورة رقم (١١)**.

الصورة رقم (١١)




تكبيرة الإحرام **الوقوف للصلاة**

وبعد هذه " تكبيرة الإحرام" لا تنظر إلاَّ إلى موضع سجودك، ثُمَّ تقرأ سورة الفاتحة، جاهراً بالبسملةِ فقط في "صلاة الظهر والعصر" وتجهر بقراءتها كاملة في بقيةِ الصلوات.

وفي نهايتها تقول: (الحمدُ للهِ رب العالمين).

- ثُمَّ تقرأ بعدها سورة الإخلاص أو القدر، أو أي سورة من قصار السور، مع الجهر بالبسملة فقط في الظهرين.

- ثُمَّ ترفع يديك قائلاً: (الله أكبر) وتسبلهما. **وتركع واضعاً كفّيك على ركبتيك وظهرك مستقيم** وعند الاطمئنان تقول: (سبحان ربيَّ العظيم وبحمده، اللهمَّ صلِّ على محمّدٍ وآلِ محمّد) ثلاثَ مرات.

كما في الصورة رقم (١٢).

- ثُمَّ تنتصب قائماً وعند الاطمئنان تقول: (سَمِعَ اللهُ لمن حمده، الحمدُ للهِ رب العالمين).

- ثُمَّ تكبّر **وتهوي للسجود، معتمداً على المساجد السبعة (الجبهة - الكفين- الركبتين- إبهامي القدمين)**.وعند الاطمئنان في السجودِ تقول: (سبحان ربيَّ الأعلى وبحمده، اللهمَّ صلِّ على محمّدٍ وآلِ محمّد) ثلاث مرات. **كما في الصورة رقم (١٣)**.

- **ثُمَّ تجلس واضعاً قدمك اليمنى في بطنِ** اليسرى والفخذين على الساقين والإلية على القدمين. وعند الاطمئنان في الجلوس تقول: (الله أكبر، استغفر الله ربي وأتوب إليه).

كما في الصورة رقم (١٤).

- ثُمَّ تكبّر وتهوي للسجود. وعند الاطمئنان في السجود تقول: (سبحان ربيَّ الأعلى وبحمده، اللهــمَّ صــلِّ علــى محمّــدٍ وآلِ محمّــد) ثــلاث مرات.

- ثُمَّ تجلــس وتكــبّر ثُمَّ تعتمــد علــى كفيّــك وتـنهض قـائلاً: (بحولِ اللهِ وقوّتِـهِ أقـوم وأقعـد وأركـع وأسـجد). وبعـد الاطمئنـان في الوقـوف تقـرأ سـورة الفاتحـة، وسـورة مـن القصـار معهـا. **وترفــع كفّيــك أمــام وجهــك، وتقــرأ دعــاء القنوت**. مِثال (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخـرة حسنة، وقِنـا عـذاب النـار). ويستحب

الجهر في القنوت في سائرِ الأوقات. **كما في الصورة رقم (١٥)**.

- ثم تكبّر وتركع وعند الاطمئنان في الركوع تقول: (سبحان ربيَّ العظيم وبحمده، اللهمَّ صلِّ على محمِّد وآلِ محمّد) ثلاث مرات.

- ثُمَّ تنتصب قائماً، وعند الاطمئنان تقول: (سَمِعَ الله لمن حمده الحمدُ للهِ رب العالمين).

- ثُمَّ تكبّر وتسجد سجدتين كما مرَّ في الأولى وعند الاطمئنان تقول: (سبحان ربيَّ الأعلى وبحمده، اللهمَّ صلِّ على محمّدٍ وآلِ محمّد) ثلاث مرات.

- ثُمَّ تجلس وعند الاطمئنان تقرأ التشهد:
(بسم الله وبالله والحمد للهِ وخير الأسماء لله، أشهدُ أن لا إلهَ إلاَّ الله وحده لا شريك لهُ، وأشهدُ أنَّ محمّداً عبده ورسولهُ اللهمَّ صلِّ على محمّدٍ وآلِ محمّد).

الصورة رقم (١٢)



وتركع واضعاً كفّيك على ركبتيك

الصورة رقم (١٣)



تهوي للسجود

الصورة رقم (١٤)



الجلوس بين السجدتين

الصورة رقم (١٥)



الكفين مفتوحين أمام الوجه في الدعاء

ملاحظـة: إذا كُنـتَ تُصـلّي فريضـة الصـبح تكـون قـد أدّيتهـا على هـذا النحـو، ولا يبقـى عليك إلاَّ قراءة السلام. أمَّا إذا كانت غيرها فإنَّك تعتمد على كفّيك وتنهض قائماً وأنتَ تقـول: (بحـول اللهِ وقوّتِـهِ أقـومُ وأقعـدْ وأركـعُ

وأسجدْ). وعند الاطمئنان في الوقوف، تقرأ الفاتحة أو بدلاً عنها (سبحان الله والحمدُ للهِ ولا إلهَ إلاَّ الله والله أكبر) مرة أو ثلاث مرات. ثُمَّ تكبّر، وتركع وتسجد سجدتين كما مر معنا.

- وإذا كنت تؤدي صلاة المغرب، تقرأ التشهد وبعده السلام. وإلاَّ تعتمد على كفّيك وتنهض قائماً وأنتَ تقول: (بحول اللهِ وقوّتِهِ أقومُ وأقعدُ وأركعُ وأسجد). وبعد الاطمئنان في الوقوف تقرأ الفاتحة أو بدلاً عنها (سبحان الله، والحمدُ للهِ، ولا إلهَ إلاَّ الله، والله أكبر)

مـرة أو ثـلاث مـرات ثُمَّ تكـبّر وتـؤدي الركعـة الرابعة والأخيرة.

- وبعـد السـجدة الثانيـة تجلس وتقـرأ التشـهد والسـلام (بسـم الله وبـالله، والحمـدُ للهِ، وخـير الأسمـاءِ لله، أَشـهدُ أن لا إلـهَ إلاَّ الله وحـده لا شـريك لـهُ، وأشـهدُ أنَّ محمّـداً عبـده ورسـوله اللهـمَّ صلِّ على محمّدٍ وآلِ محمّد).

- ثُمَّ تقـرأ السـلام دون التفـات (السـلام عليـك أيُّهـا النـبي ورحمـة الله وبركاتـه، السـلام علينـا وعلـى عبـاد الله الصـالحين، السـلام علـيكم ورحمة الله وبركاته).

وبذلك تكون قد أنهيت الصلاة.

ملاحظة٢:

١- يُستحبُ التكبير في كلّ ركوعٍ وسجود وقيام.

٢- يجب الإخفات في القراءة في صلاة الظهر والعصر وآخر ركعة من المغرب وآخر ركعتين من العشاء.

٣- يُستحبُ التعقيب في نهايةِ الصلاة. مثال: (رضيتُ باللهِ ربّاً، وبالإسلامِ ديناً، وبمحمّد نبياً، وبالقرآن كتاباً، وبالصلاة فريضة، وبالصوم طاعةً، وبالزكاة طهارةً، وبالحج منسكاً، وبالجهاد عِزاً ومنعةً، وبعلي أمير

المؤمنين وولده المعصومين أئمةً وهداة، اللهمَّ اكتبني لهم شيعة وتبعاً يا أرحم الراحمين).

والصلاة والسلام على سيّدِ المرسلين وآلِهِ الأئمة الطاهرين ومِن تبعهم من أهل الهدى واليقين والحمد لله رب العالمين.

أمَّا الصلاة اليومية (المفروضة) فهي /١٧/ ركعة: الظهر أربع ركعات والعصر مثلها، والمغرب ثلاث ركعات، والعشاء أربع ركعات، والفجر ركعتان، أمَّا في حالِ السفر فتصير الظهر والعصر والعشاء ركعتين، وتبقى المغرب والفجر كما هي.

أمَّا نوافل الصَّلاة اليومية فهي /٣٤/ ركعة:

ثماني ركعات قبل الظهر، وثماني ركعات قبل العصر، وأربع ركعات بعد المغرب، وركعتان من جلوس تعدّان بواحدة بعد العشاء وتسمّى الوتيرة، وثماني ركعات صلاة الليل، وركعتا الشفع، وركعة الوتر، وركعتان قبل الفجر.

- النوافل كلّها تُصلّى ركعتين بتشهّد وتسليم إلاَّ ركعة الوتر بعد صلاة الليل فإنَّها ركعة واحدة بتشهد وتسليم.

- صلاة الرجل تصحُّ ولو بالثياب القصيرة الساترة للعورة، تُصلّي المرأة كما يُصلّي الرجل، لكن يُستحبُ أن تضع كفّيها على فخذيها في

حالِ الركوع، وأنْ تسجد سابقةً بركبتيّها إلى الأرض، وتلصق فخذيها في سجودها بساقيها ويديها بالأرضِ إلى جانبِها، كي لا تجافي مثل الرجل، وتقوم عند السجود معتدلة دون أن تبرز عجيزتها عند القيام، ويجب أن تستر جميع أعضاء جسمها ورأسها وشعرها في الصلاة ما عدا وجهها بالمقدار الذي يُغسل في الوضوء، وكفّيها إلى الزندين، وقدميها إلى مفصلِ الساقين.

- يقصرُ المسافرُ في صلاتِهِ، فيصلّي نصف الفريضة في الرباعية، وتبقى المغرب والفجر لا قصر فيهما. والصلاة في وقتها أداء، وبعد

وقتها قضاء، ولا يجوز قضاء فائت في وقتِ فريضة حاضرة ما لم تؤدّها. تسقط الصلاة عن المرأة أيّام الدورة الشهرية، وهي أيّام الحيض، وفي أيّام النفاس، ولا يجب عليها قضاء ما فاتها في هذهِ الأيّام بعكس الصيام.

- قال أمير المؤمنين علي (عليه السلام): لا يقومنَّ أحدكم بين يدي الله عزَّ وجلَّ وعليهِ ثوب يصفهُ.[10]

- ومن الواجبات صلاة الجمعة، والعيدين الفطر والأضحى.

---

[10] - تهذيب الأحكام.

– ومن المستحب الصَّلاة لطلبِ الحاجةِ أداء ركعتين نفلاً لله (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى)، وصلاة الشكر لقضائِها أيضاً.

– ومن المستحب أيضاً أداء ركعتين بلا أَذان ولا إقامة عند دخول المسجد تحية للمسجد إذا لم تنعقد الصلاة.

- يُستحبُ الانشغال بالرواتب اليومية(النوافل) أو قراءة القرآن ريثما تنعقد الصلاة.

– لا يجوز قطع الصلاة إلاَّ للضرورة، دينية أو دنيوية. كحفظ المال. إطفاء حريق...الخ.

- قال النبي (صلى الله عليه وسلم وآلهِ): الصلاة مفتاحها الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التّسليم.[١١]

- وقال الإمام الصادق (عليه السلام): من تعدّى في الوضوء كان كناقضِهِ.[١٢]

- وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم وآلهِ): صلّوا كما رأيتموني أُصلّي.[١٣]

هكذا صلّى رسول الله (صلى الله عليه وسلم وآلهِ) كما ذكر لنا المعصومون. والحمد للهِ ربّ العالمين.

خادم الشريعة الغراء أخوكم الشيخ

محمود سليمان رمضان طرطوس قرية الثورة.

---

[١١] - عوالي اللآلئ.
[١٢] - علل الشرائع.
[١٣] - بحار الأنوار.

مصادر الكتاب

- القرآن الكريم.
- نهج البلاغة.
- الرسالة المقنعة للشيخ المفيد.
- من لا يحضره الفقيه. ابن بابوية القمي.
- علل الشرائع. ابن بابوية القمي.
- اصول وفروع الكافي للكليني.
- أمالي الطوسي. للشيخ الطوسي.
- تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي.
- فقه الإمام الصادق. محمد جواد مغنية.
- بحار الأنوار. للمجلسي.
- عوالي اللآلئ. ابن أبي جمهور الإحسائي.
- كتاب الصلاة والصيام للشيخ عبد الرحمن الخير.
- مختصر الواجبات. للشيخ محمود سليمان رمضان.